

الغدير

[307] كلمات ضافية حول الآية الشريفة لا يسعنا بسط المقال فيها غير أنا نقتصر بجملة منها. 1 - أخرج أحمد في المناقب. وابن المنذر. وابن أبي حاتم. والطبراني. وابن مردويه. والواحدي. والثعلبي. وأبو نعيم. والبغوي في تفسيره. وابن المغازلي في المناقب بأسانيدهم عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية قيل: يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم ؟ ! فقال: علي وفاطمة وابناهما. ورواه محب الدين الطبري في " الذخائر " ص 25، والزمخشري في " الكشف " 2 ص 339. والحموي في " الفرائد "، والنيسابوري في تفسيره، وابن طلحة الشافعي في " مطالب السؤل " ص 8 و صححه، والرازي في تفسيره، وأبو السعود في تفسيره 1 (هامش تفسير الرازي) 7 ص 665، وأبو حيان في تفسيره 7 ص 516، والنسفي في تفسيره (هامش تفسير الخازن) 4 ص 99، والحافظ الهيثمي في " المجمع " 9 ص 168، وابن الصباغ المالكي في [الفصول المهمة] ص 12، والحافظ الكنجي في " الكفاية " ص 31، والقسطلاني في " المواهب " وقال: ألزم الله مودة قرياه كافة بريته، وفرض محبة جملة أهل بيته المعظم وذريته فقال تعالى: قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى. ورواه الزرقاني في (شرح المواهب) 7 ص 3 و 21، وابن حجر في " الصواعق " ص 101 و 135، م - والسيوطي في [إحياء الميت] هامش " الإتحاف " ص 239، والشبلنجي في " نور الأبصار " 112، والصبان في " الاسعاف " هامش نور الأبصار ص 105. 2 - أخرج الحافظ أبو عبد الله الملا في سيرته: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إن الله جعل أجري عليكم المودة في أهل بيتي وإنني سألكم غدا عنهم. ورواه محب الدين الطبري في " الذخائر " ص 25، وابن حجر في " الصواعق " ص 102 و 136، والسمهودي في [جواهر العقدين]. 3 - قال جابر بن عبد الله: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله وقال: يا محمد أعرض علي الإسلام فقال: تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله. قال: تسألني عليه أجرا ؟ ! قال: لا إلا المودة في القربى. قال: قرابتي أو قرابتك ؟ ! قال: قرابتي. قال: هات، أبايعك، فعلى من لا يحبك ولا يحب قرابتك لعنة الله. فقال